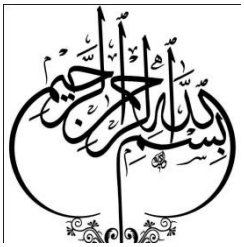

حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق

(علميّة – سنويّة – مُحكّمة)

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
محمد محمد محمود الغرباوي
عميد الكلية

نائب رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
سعيد إسماعيل إبراهيم الهلالي
وكيل الكلية

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور
حسن عبد الرحمن سليم
وكيل الكلية للدراسات العليا

العدد الثامن والثلاثون

١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور
صبري فوزي أبو حسين
أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بالكلية

الأستاذ الدكتور
علي محمد حميد حماد
أستاذ ورئيس قسم البلاغة والنقد بالكلية

الأستاذ الدكتور
الطنطاوي الطنطاوي جبريل
أستاذ ورئيس قسم اللغويات بالكلية

الأستاذ الدكتور
عثمان محمد أحمد صالح
أستاذ ورئيس قسم أصول اللغة بالكلية

الأستاذ الدكتور
صالح حسن المسلوت
أستاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة بالكلية

الأستاذ الدكتور
عبدالله نجدي عبد العزيز
أستاذ متفرغ بقسم اللغويات بالكلية

الأستاذ الدكتور
صابر عبد الدايم يونس
أستاذ متفرغ بقسم الأدب والنقد بالكلية

الأستاذ الدكتور
عبد الغنى عبد الفتاح زهرة
أستاذ بقسم التاريخ والحضارة بالكلية

لجان التحكيم

قسم الأدب والنقد

الأستاذ الدكتور
صابر عبد الدايم يونس
أستاذ الأدب والنقد المتفرغ ومقرر اللجنة العلمية الدائمة

الأستاذ الدكتور
محمد محمد محمود الغرباوي
أستاذ الأدب والنقد وعميد الكلية وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
حسن عبدالرحمن سليم
أستاذ الأدب والنقد ووكيل الكلية للدراسات العليا وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
السيد محمد أحمد ديب
أستاذ الأدب والنقد المتفرغ وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
محمد عبدالحميد غنيم
أستاذ الأدب والنقد أ . المتفرغ وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
ناجي فؤاد بدوي
أستاذ الأدب والنقد وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
الحسيني محمد إبراهيم الفقي
أستاذ الأدب والنقد وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
صبري فوزي أبو حسين
أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بالكلية وعضو لجنة المحكمين

قسم اللغويات

الأستاذ الدكتور
أحمد الزين على العزازي
أستاذ متفرغ بالكلية. وعضو لجنة المحكمي

الأستاذ الدكتور
عبدالله نجدى عبدالعزيز
أستاذ متفرغ بالكلية. وعضو لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور

الطنطاوي الطنطاوي جبريل

أستاذ ورئيس قسم اللغويات وعضو لجنة المحكمين لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

قسم أصول اللغة

الأستاذ الدكتور

عثمان محمد أحمد صالح

أستاذ ورئيس قسم أصول اللغة وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور

سعيد محمد محمود الفواخري

أستاذ متفرغ بالكلية وعضو اللجنة العلمية الدائمة

الأستاذ الدكتور

يحيى محمود على الجندي

أستاذ متفرغ بالكلية. وعضو لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور

محمد رياض السيد كريم

أستاذ متفرغ بالكلية وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور

فتحي أنور عبدالمجيد الدابولي

أستاذ متفرغ بقسم أصول اللغة بالكلية وعضو اللجنة العلمية الدائمة

قسم البلاغة والنقد

الأستاذ الدكتور

عبدالله محمد سليمان هنداوي

أستاذ متفرغ بالكلية. وعضو لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور

فوزى السيد عبدربه

أستاذ متفرغ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة وعضو اللجنة العلمية الدائمة

الأستاذ الدكتور

محمد علي أبو زيد

أستاذ متفرغ بالكلية وعضو اللجنة العلمية الدائمة لجنة المحكمين

قسم التاريخ والحضارة

الأستاذ الدكتور
السيد محمد سيد أحمد يونس
أستاذ متفرغ بقسم التاريخ والحضارة بالكلية.
وعضو لجنه المحكمين

الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن أمين صادق
أستاذ متفرغ بالكلية. وعضو لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
عبد الغنى عبدالفتاح زهرة
أستاذ التاريخ والحضارة بالكلية وعضو لجنة المحكمين

الأستاذ الدكتور
صالح حسن المسلوت
أستاذ التاريخ والحضارة بالكلية وعضو لجنة المحكمين

رابعاً الجهاز الإداري

أ/ جلال أحمد سعيد أمين	مدير عام الكلية (مدير إداري)
أ/ عبدالمجيد علي عبدالمجيد	مدير الشئون المالية (مسئول مالي)
د/ محمد السعودي إبراهيم	مدير وحدة الجودة (مشرف تنفيذي)
أ/ أحمد السيد عبد الفتاح	مدير مكتب أ.د/ وكيل الكلية (سكرتير الحولية)
أ/ رأفت محمد علي إبراهيم	مدير مكتب أ.د/ وكيل الكلية للدراسات العليا (مسئول تلقي البحوث)

ضوابط النشر بالمجلة

- يتقدم الباحث بأصل وصورتين من البحث + C D عليها الصور والخرائط كافة والبحث كاملا بصيغة word ٠
- لا تردّ أصول البحث إلى صاحبه سواء قُبِلَ نشره أم لم يُقْبَل ٠
- المادة العلمية بالبحث على مسئولية صاحب البحث ٠
- يرسل البحث بدون اسم الباحث لعدد اثنين من المحكمين وعند اختلاف الرأي يرسل لمحكم ثالث للترجيح ٠
- بعد تحكيم البحث يرسل البحث ثانية إلى صاحبه لإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ٠
- يُختار جميع المحكمين من اللجان العلمية الدائمة والمحكمين في لجان الترقيات في جامعة الأزهر والمجلس الأعلى للجامعات ٠
- لا يجوز الجمع بين بحثين لباحث واحد في العدد الواحد ٠
- بالنسبة لضوابط الكتابة :-
- حجم الورق A4 ٠
- العناوين الرئيسة بالبحث بنط عريض حجم ١٦ ٠
- نص البحث يكتب بخط Simplified Arabic حجم ١٤ ٠ والحواشي السفلية حجم الخط ١٢بنط ٠

رابط مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق على بنك المعرفة

http://bfla.journals.ekb.eg

إيميل

Arabicuz.azher74@yahoo.com

افتتاحية العدد

بقلم الأستاذ الدكتور

محمد محمد محمود الغرباوي

عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق

ورئيس تحرير الحولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية لسان كتابه المبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله والتابعين..

أما بعد . .

فلقد آثرتْ " حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق" أن تطلّ على قُرَّائها في عددها " الثامن والثلاثين" في ثوب قشيب، وشباب لا يشيب، مبشِّرة بحياة ناهضة ومتجددة للغتنا العربية، تحمل معها الآمال في غدٍ أكثر إشراقا للغة الضاد، تبشّر به أقلامٌ واعدة، تختلف أسماءُ أصحابها من عدد إلى آخر، لكنها لا تختلف في حبها وخدمتها للغة الكتاب العزيز.. وفي هذا دلالة على أن أعلام الضاد ستظل تخفق أبدا إلى يوم الدين، تتعاورها أجيال متتابعة أشرقت العربية في عقولها، وخالجت قلوبها، فذابت حروفها حبا على ألسنتها، وجرت كلماتها عذبة على براعاتها..

وما أجدر لغة القرآن بهذا الحب! فبها كان شرف هذه الأمة، وبها خلّد الله ذكرهم، وحسْبُ هذه اللغة فخرا أن يمتدح الله بها تنزيله الحكيم: [كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ]. [قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ]

لقد استطاعت هذه اللغة حين صدق أهلها العزم وآمنوا برسالتها السامية، وأكبروها في أنفسهم أن تستوعب نتاج الحضارات الإنسانية كلها، وتُضفي عليها من روح الخطاب الإلهي ما يصحح مسيرتها، ومن إبداع العقل العربي ما يجدد حيويتها، لتعيد تقديمها إلى العالم حضارة خير ورشد، إسلامية المنهج ، وسطية الفكر ، عربية اللغة واللسان ، تستهدف بناء الأرواح والضمائر فى الوقت الذى تنشر فيه مظاهر الرقى والعمران.

إن لغتنا العربية الفصيحة تعيش اليوم غربية بين أهلها ، بعد أن هجرتها كثير من العقول وراحوا يفكرون بغيرها وعزلوها عن دنياهم ليعيشوا غرباء في دنيا الناس، وعزفت عنها ألسنتهم لتلهج بالأعجمية حيناً وبلهجات تباعدت عنها أحياناً كثيرة.

وانطلاقاً من المسؤولية الملقاة على كلية اللغة العربية بالزقازيق أحد مؤسسات الأزهر الشريف، فقد مدت حولية الكلية يدها للباحثين ووسعت صفحاتها لتتلقى أبحاثهم العلمية المتنوعة الرؤى والمتعددة التخصصات في ميدان علوم اللغة العربية وآدابها ومجال التاريخ والحضارة الإسلامية، وذلك بعد أن حصلت الكلية على مقعد لها في بنك المعرفة يتيح لها نشر نتاجها على شبكة المعلومات (الإنترنت)على هذا الرابط:

http://bfla.journals.ekb.eg

ومجلس تحرير المجلة يُعنى عناية فائقة بانتقاء الأبحاث وتحكيمها بمعرفة اللجان العلمية المتخصصة وهم أعضاء فى اللجنة العلمية الدائمة وأعضاء في لجان التحكيم.

هذا. وقد حظي هذا العدد من المجلة ببحوث متنوعة في مختلف التخصصات. والمجلة ترحب بجميع الباحثين المتميزين من جامعة الأزهر والجامعات المصرية والجامعات العربية والإسلامية.

والله ولي التوفيق ،،،

الأستاذ الدكتور

محمد محمد محمود الغرباوى

عميد الكلية ورئيس التحرير

سبُل النهوض باللغة العربية

بقلم الأستاذ الدكتور

حسن عبد الرحمن سليم

وكيل كلية اللغة العربية بالزقازيق

ومدير تحرير الحولية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل من سبيل إلى النهوض باللغة العربية؟

إن هيمنة الثقافة الغربية بمظاهرها ووسائلها المختلفة بصفة عامة، وهيمنة اللغة الإنجليزية بصفة خاصة، حتى أصبحت لغة الإعلام، ووسائل الاتصال الحديثة، وشبكات المعلومات، أمرٌ يهدد الثقافات واللغات وهويات الأمم .

مما حدا ببعض الدول الأوربية مثل فرنسا أن تدق ناقوس الخطر؛ خوفًا على لغتها وهويتها الثقافية، من الأمواج العاتية للغة الإنجليزية، فشجعت على استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت" بلغتها القومية.

كما استشعر الغُيُرُ من مفكري الأمة وعلمائها الخطر الذي يُحدق باللغة العربية في عصر العولمة، فتعالت أصواتهم بالمحافظة عليها، وخطوْا خطواتٍ عمليةً في إنشاء عدة جمعيات ومؤسسات هدفها: المحافظة على العربية وحمايتها من الأخطار التي تهددها.

غير أن إنشاء الجمعيات وعقد المؤتمرات وإقامة الندوات وجعل يوم للغة العربية، بهدف المحافظة عليها وحمايتها– وحده – لا يكفى؛ لأن الأخطار أكبر وأعظم، وأدهى وأمر..

وهنا سؤال يطرح نفسه: هل من سبيل إلى النهوض بالعربية وحمايتها من أخطار الهيمنة الثقافية ؟

أرى أنه من العزيز الإجابة عن هذا التساؤل؛ لأنها مهمة صعبة، وسأحاول وضع نقاط موجزة في سبيل النهوض بلغتنا العربية الأصيلة :

أولا: حبُّ هذه اللغة، والاعتزاز بها، والغيرة عليها، وجعل حبها من الدين؛ لأنها لغة القرآن الكريم، وهذا الحب يوجب الاتباع والممارسة، قال تعالى: " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي.." آل عمران: ٣١ .

والاتباع يقتضي إيجاد صلة بين العربي ولغته، فيتربَّى الناشئة على حب العربية، والتحدث بها، ولا يشرك أحدهم في لسانه لغة غيرها.

ولنا أن نتساءل لماذا انصرف أبناء العربية عن لغتهم، حتى أصبحنا ندعوهم لاتباعها والعودة إليها ؟

السبب في ذلك هو: غياب هذا الحب، والجهل بالعربية، والعبث بمناهجها، والانصراف عن تعلمها، لأنه من جهل شيئا عاداه.

فأصبحتْ المحافل الاجتماعية تغص بالكلمات الأجنبية التي تسللت إلى ألسنة الناس، وأضحى التلفظ بالعبارات الأجنبية دليلا على رقي المتحدث وتحضّره، ووسيلة للحصول على إعجاب الحاضرين.

وفي غفلة من أمرنا سمحنا لأنفسنا ولأبنائنا بالاغتراب والبعد عن لغتنا الشريفة، وخلقنا فجوة بل جفوة بين الناشئة ولغتهم الأم.

ثانيًا: العناية بتعليم الناشئة اللغة العربية في سن مبكرة، بدءًا بالقرآن الكريم؛ لصقل مداركهم اللغوية، وتقويم ألسنتهم، وتقوية مخارج الحروف لديهم، وإذا استعرضنا سير أعلامنا الأفذاذ –قديما وحديثا– فسنجد أنهم تعلموا القرآن الكريم أولا، وقد كان الناشئة يحفظون القرآن الكريم والمتون التجويدية والفقهية والنحوية قبل الالتحاق بالأزهر الشريف.

ثم قراءة وحفظ بعض الأشعار السهلة للشعراء القدامى والمحدثين، وعدم الاكتفاء بالأناشيد التي يحفظها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وتعويدهم على مطالعة كتب مشاهير الأدباء "كالعبقريات" للعقاد، و"على هامش السيرة" لطه حسين..وغير ذلك .

مع مراعاة عدم الاعتماد على المربيات أو المعلمات الأجنبيات؛ لأن الطفل لن يُحرم حنان أمه فقط ، بل سيحرم من لسانها أيضا.

ثالثًا: الاهتمام بمعلم اللغة العربية، ورفع مكانته في المجتمع، وتحسين سبل معيشته، وتصحيح صورته في وسائل الإعلام، حيث درج بعض الصعاليك على تصويره في صورة رثَّة مثيرة للشفقة حينا، وللسخرية حينا آخر، الأمر الذي أسهم في نفور بعض المتعلمين من دراسة اللغة العربية، أو العمل في حقل تدريسها.

وإذا كانت الدول والحكومات تعمل جاهدة على المحافظة على صحة أبنائها البدنية، فتنشئ المستشفيات والمصحَّات ودور العلاج، وتدعم كليات

الطب، وترعى الأطباء، فإن الصحة اللغوية لا تقل عن الصحة البدنية في شيئ، فعليها –أيضا– أن تُعنى بأطباء اللسان العربي؛ لأنه هو الذي يحفظ على الأمة هويتها وثقافتها وحضارتها.

رابعًا: جعل المحافظة على اللسان العربي جزءًا من الأمن القومي للأمة، وعدم الانسياق خلف دعاوى تدريس كافة العلوم في المراحل التعليمية المختلفة باللغة الإنجليزية، بحجة تطوير التعليم وتحقيق المعايير الدولية. فهل تخلّت الصين أو إحدى النمور الآسيوية عن لغتها في سبيل نهضتها وتقدمها ؟! وهل حالت لغتها دون تقدمها ؟!

خامسًا: أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمراقبة المدارس الأجنبية، والمدارس التي تسير على مناهجها، لأنها لا تُعنى بمادتي: اللغة العربية، والتربية الإسلامية، مما يخلق نفورًا لدى التلاميذ من هاتين المادتين، فينشأ التلميذ ضعيفا في لغته، جاهلا بأمور دينه.

سادسا: الوقوف في وجه الدعوات الخبيثة التي تدعو إلى التعبير بالعامية، وإفساح المجال للهجات المختلفة في الفنون والآداب، بدعوى الحداثة والمعاصرة.

سابعًا: فرض رقابة لغوية على البرامج التلفزيونية، والمسلسلات العربية، التي تكثر فيها الألفاظ والعبارات الأجنبية، والاهتمام بالضبط اللغوي، وسلامة مخارج الحروف لدى المذيعين والمذيعات.

وتجنيب الناشئة مشاهدة الفضائيات والقنوات التي تعرض برامجها بلهجات سوقية، ولغة مخنثة؛ لما له من تأثير مباشر في ألسنتهم فضلا عن أخلاقهم.

ثامنًا: العمل على تعريب لغة التجارة، حيث أصبح واضحا للعِيان استخدام اللغة الأجنبية في الأسواق والمراكز التجارية، فضلا عن كتابة اللوحات واللافتات، واختيار أسماء المحال والشركات، وساعد على ذلك كثافة العمالة الأجنبية في المراكز التجارية في بعض المدن العربية، الأمر الذي يفرض على المتعامل معهم النزول إلى لغتهم، ومجاراتهم في الحديث

بلغة ركيكة لا هي عربية ولا هي أجنبية وإنما هي عوان بين ذلك، بل عَوارٌ من هنا وهنالك، وكأني "بالمتنبي" الذي يقول:

كأنَّ الفتى العربيَّ فيها غريبُ الوجهِ واليدِ واللسانِ

فلمَ لا يحدث العكس ؟ وهو أن يرتفع العامل ليتحدث بلغة البلد الذي يعمل فيه– كما حدث للمهاجرين العرب في فرنسا وغيرها– ولن يكون ذلك إلا إذا وضعنا شرطا، وهو إجادة اللغة العربية قبل الالتحاق بأي عمل .

تاسعًا: ربط إجادة اللغة العربية بالوظيفة وسوق العمل، وعدم الاقتصار على اللغة الإنجليزية فقط؛ لأن ذلك سيؤدى إلى إهمال اللغة العربية وتهميش دورها في المجتمع العربي.

عاشرًا: وأخيرًا تعود قوة أي لغة إلى قوة الناطقين بها، فيوم أن ساد العرب بالإسلام سادت لغتهم، وتغلبت العربية على لغات البلاد التي فتحوها، كالفارسية والهندية والإسبانية .. وغيرها.

وإننا لنرنو إلى اليوم الذي تتحد فيه كلمة العرب، وتقوى شوكتهم، ويعودون كسابق عهدهم، أمة واحدة مؤثرة تحمل مشاعل حضارة باسقة أشرق العالم بنورها ردحًا طويلا من الزمن.

لأن الضعف الذي أصاب اللغة العربية ما هو إلا مظهر من مظاهر ضعف العرب وتفرق كلمتهم .

غير أن الأمر الذي يدعو إلى التفاؤل، أن اللغة العربية بطبيعتها وخصائصها الفريدة، قادرةٌ على تخطّى كل العقبات، واجتياز مراحل الضعف، والتفاعل مع كل ما يجدّ في المجتمع من تطور وتقدم ورقي، لذا استحقت أن يصطفيها الله تعالى لتكون لغة كتابه الكريم الذي تكفل بحفظه إلى يوم الدين.

الأستاذ الدكتور

حسن عبد الرحمن سليم

مدير تحرير المجلة

وكيل كلية اللغة العربية بالزقازيق جامعة الأزهر

hasn63@hotmail.com

www.facebook.com/hasn63